فاخبره به والنصح بالنفيضي اذهاب عنه باللطف أو عنف ان اقتضى الحال ذلك

٩٨٢١ المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه (خد د عن أبي هريرة) وإسناده حسن

(أخو المؤمن) أي بينه وبينه أخوة ثابتة بسبب الإيمان (يكف عليه ضيعته) أي يجمع إليه معيشته ويضمها إليه قال في النهاية وضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (ويحوطه من ورائه) أي يحفظه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة

٩٨٢٢ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (ق ت ن عن أبي موسى)

أي بعض المؤمنين لبعض (كالبنيان) أي يتقوى في أمور دينه ودنياه بمعونة أخيه كما أن البنيان (يشد بعضه بعضا) قال المناوي وتمامه ثم شبك بين أصابعه وقال الحفني بجامع الشد في كل أي الشأن ذلك

٩٨٢٣ المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب (هـ عن فضالة بن عبيد) وإسناده حسن

أي حقه أن يكون موصوفا بذلك وقال الحفني أي ينبغي أن يتصف بذلك وقال العلقمي المراد المؤمن الكامل (والمهاجر) عطف تفسير أو عطف عام على خاص

٩٨٢٤ المؤمن يموت بعرق الجبين (حم ت ن ك عن بريدة) وهو حديث صحيح

قال الحفني أي متلبسا بعرق الجبين بخلاف الكافر لا يموت بذلك قال العراقي يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه

٩٨٢٥ المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (حم عن سهل بن سعد)

(يألف) قال الحفني أي الناس (ولا يؤلف) لغلظ طبعه

٩٨٢٦ المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس (قط في الأفراد والضياء عن جابر بن عبد الله)

(ويؤلف) لحسن أخلاقه وسهولة طباعه (أنفعهم للناس) قال المناوي لأنهم كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله

٩٨٢٧ المؤمن يغار والله أشد غيرا (م عن أبي هريرة)

(يغار) عند رؤية من يخالف الشرع (والله أشد غيرا) بفتح الغين وسكون المثناة التحتية والراء

وأشرف الناس والعلوم همة أشد غيرة على نفسه وخواص المسلمين قال في المختار غار الرجل على أهله يغار غيرا وغيرة وغارا ورجل غيور قال الحفني ومعنى كونه الله أشد غيرة أنه يحفظ عباده ويدفع عنهم كل ضرر فالمراد غاية هذا الوصف لاستحالة مبدئه

٩٨٢٨ المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم (د ت ك عن أبي هريرة) وإسناده جيد

(غر) أي يغره كل أحد ويغتر بكل شيء ولا يعرف الشر وليس بذلك منه جهل لكنه ينخدع لسلامة صدره وحسن ظنه (كريم) أي شريف الأخلاق (والفاجر) أي الفاسق (خب) بفتح المعجمة وقد تكسر أي يسعى بين الناس بالفساد والخب إفساد زوجة الغير أو عبده أو أمته وقال الحفني أي شرع للفساد في الأرض لئيم لا يخدع

٩٨٢٩ المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله (ن عن ابن عباس) وإسناده حسن

قال المناوي لأن الدنيا سجنه وأمنية المسجون خروجه من سجنه وقال الحفني أي في حال الرخاء والشدة (وهو يحمد الله) قال الحفني فذلك علامة كمال الإيمان

٩٨٣٠ المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما يحصل في الرأس (حم عن سهل بن سعد) وإسناده صحيح

(المؤمن) الكامل (من أهل الإيمان) نسبته منهم (من الجسد) ثم بين وجه الشبه بقوله (يألم) أي لما يؤلمهم (لما يحصل في الرأس) فكامل الإيمان يتأذى لما يحصل للمؤمنين من المصائب وقال الحفني ولذلك كان بعض أهل الله إذا رأى امرأة تطلق يحصل له ألم مثلها أو شخصا يضرب بالسياط يحصل له ألم مثله وهكذا فهذا من كمال الإيمان

٩٨٣١ المؤمن مكفر (ك عن سعد) بن أبي وقاص وقال غريب صحيح

أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه فيلقى الله وقد خلصت سبيكة إيمانه من خبثها وقال الحفني أي تكفر ذنوبه بالبلايا والمصائب

٩٨٣٢ المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم (حم خد ت هـ عن ابن عمر) بإسناد حسن

(على أذاهم) الحاصل منهم (ولا يصبر) قال المناوي ولهذا عدوا من أفضل أنواع الصبر الصبر على مخالطة الناس وتحمل أذاهم وقال العلقمي ومال أكثر العباد والزهاد إلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)